ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١



العتبة العباسية المقدسة
الهيأة العليا لإحياء التراث

الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق
تصدر عن مركز الشيخ الأنصاري قدس سره للدراسات والتحقيق

العدد العشرون، السنة العاشرة، شهر صفر ١٤٤٨هـ . آب ٢٠٢٦م


بسم الله الرحمن الرحيم



الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق

تصدر عن مركز الشيخ الأنصاري قدس سره للدراسات والتحقيق

العدد العشرون

السنة العاشرة، شهر صفر ١٤٤٨هـ . آب ٢٠٢٦م

العتبة العباسيّة المقدّسة
الهيأة العليا لإحياء التراث
مركز الشيخ الأنصاري للدراسات والتحقيق

العتبة العباسيّة المقدّسة. الهيأة العليا لإحياء التراث. مركز الشيخ الأنصاريّ (قدس) للدراسات والتحقيق.
الخزانة : مجلّة علميّة نصف سنويّة تعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز الشيخ الأنصاريّ (قدس) للدراسات والتحقيق - كربلاء، العراق : العتبة العباسيّة المقدّسة، الهيأة العليا لإحياء التراث، مركز الشيخ الأنصاريّ (قدس) للدراسات والتحقيق، 1438 هـ . = 2017 -
مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم
نصف سنويّة.- العدد العشرون، السنة العاشرة (آب 2026)-
تتضمّن إرجاعات ببليوجرافيّة.
النصّ باللغة العربيّة ومستخلصات باللغة العربيّة والإنجليزيّة.
ISSN: 2521 - 4586
1. المخطوطات -- الدوريات 2. الدوريات العربيّة--العراق. أ. العنوان.

LCC: Z115.1 .A8378 2026 NO. 20

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة

الترقيم الدوليّ ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م
كربلاء المقدّسة – جمهورية العراق
صندوق بريد: كربلاء المقدّسة (٢٣٣)

يمكن الإتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:
٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣
للاطلاع على إصدارات مجلة الخزانة ومتابعة جديدها، يُرجى مسح رمز QR أدناه:

سعر البيع
داخل العراق: 10$ - خارج العراق: 15$

الإشراف العام

سماحة السيّد أحمد الصافيّ

رئيس التحرير

السيّد ليث الموسويّ

مدير التحرير

محمّد محمّد حسن الوكيل

سكرتير التحرير

د. حسين هليب الشيبانيّ

هيأة التحرير

د. علي حبيب العيدانيّ (تدقيق اللغة العربية)

د. عمار محمود الكعبيّ (التنسيق والمتابعة)

د. مهدي مجتهديّ (التنسيق والمتابعة)

حسن عريبي الخالديّ (التنسيق والمتابعة)

الإخراج الفنيّ

علي حسين علوان التميميّ

الترجمة الأنكليزية

الشيخ حبيب آل زعتر / لبنان

الهيأة الاستشارية

الأستاذ المتّمرس الدكتور طارق عبد عون الجنابي (العراق)

كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

الأستاذ المتّمرس نبيلة عبد المنعم (العراق)

مركز إحياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور أحمد شوقي بنبين (المغرب)

مدير الخزانة الحسنية بالقصر الملكي بالرباط

الأستاذ الدكتور سعيد عبد الحميد (مصر)

وزارة الآثار المصرية

الأستاذ الدكتور فاضل مهدي بيّات (تركيا)

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا)

الأستاذ الدكتور منذر علي المنذري (العراق)

كلية الآداب/ جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور وليد محمّد السراقبي (سوريا)

كلية الآداب/ جامعة حماة

الأستاذ الدكتور وليد محمود خالص (الأردن)

مجمع اللغة العربية /عمّان

الأستاذ الدكتور عباس هاني الچرّاخ (العراق)

مديرية التربية/ محافظة بابل

الأستاذ المساعد الدكتور علي فرج العامري (إيطاليا)

كلية العلوم الاجتماعية/ جامعة ميلانو بيكوكا

مكتبة الأمبروزيانا/ ميلانو

شروط النشر

- تنشر المجلّة البحوث العلمية والدراسات المتعلّقة بالمخطوطات والوثائق، والنصوص المحقّقة، والمتابعات النقديّة الموضوعيّة لها.
- يلتزم الباحث بمقتضيات البحث العلميّ وشرائطه في الإفادة من المصادر والإحالة عليها، والأخذ بأدب البحث في المناقشة والنقد، وألّا يتضمّن البحث أو النصّ المحقّق مواضيع تثير نعرات طائفية أو حساسية معينة تجاه ديانة أو مذهب أو فرقة.
- أن يكون البحث غير منشور سابقاً، وليس مقدّماً إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى الباحث تقديم تعهّد مستقل بذلك.
- يُكتب البحث بخط (Simplified Arabic) بحجم (١٦) في المتن، و(١٢) في الهامش، على أن لا يقل عن (٢٠) صفحة (A4).
- يُقدّم البحث أو النصّ المحقّق مطبوعاً على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدمج (CD)، على أن تُرقّم الصفحات ترقيمًا متسلسلًا.
- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في صفحة مستقلّة ويضمّ عنوان البحث، وأن لا يزيد الملّخص على صفحة واحدة.
- تُراعى الأُصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة، بإثبات اسم المصدر، واسم المؤلّف، ورقم الجزء، ورقم الصفحة، مع مراعاة أن تكون الهوامش مرقّمة بشكل مستقل في كلّ صفحة.
- يزوّد البحث بقائمة المصادر بشكل مستقل عن البحث، وتتضمّن اسم المصدر أو المرجع أولاً، فاسم المؤلِّف، ويليه اسم المحقّق أو المُراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم الطبعة، فدار النشر، ثم البلد الذي نُشر فيه، وأخيراً تاريخ النشر، ويُراعى في إعدادها الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية.

- تخضع البحوث لبرنامج الاستلال العلمي ولتقويم سريّ لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد إلى أصحابها سواء قُبلت للنشر أم لم تُقبل، على وفق الضوابط الآتية:
- يُبلَّغ الباحث أو المحقّق بتسلّم المادة المرسلة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.
- يُبلَّغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعده المتوقّع خلال مدّة أقصاها شهران.
- البحوث التي يرى المقوّمون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحدّدة، ليعملوا على إعادة إعدادها نهائياً للنشر.
- البحوث المرفوضة يبلّغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.
- يمنح كلّ باحث أو محقّق نسخة واحدة من العدد الذي نُشر فيه بحثه، مع ثلاثة مستلات من المادة المنشورة، ومكافأة مالية.

تراعي المجلّة في أولويّة النشر:

١- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.

٢- تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.

٣- تنوّع مادة البحوث كلّما أمكن ذلك.

- البحوث والدراسات المنشورة تعبّر عن آراء أصحابها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلّة.
- تُرتَّب البحوث على وفق أسس فنية لا علاقة لها بمكانة الباحث.
- يرسل المحقّق أو الباحث الذي لم يسبق له النشر في المجلّة موجزاً عن سيرته العلميّة، وعنوانه، وبريده الإلكتروني؛ لأغراض التعريف والتوثيق، على بريد المجلة الإلكتروني: Kh@hrc.iq
- لهيأة التحرير الحق في إجراء بعض التعديلات اللازمة على البحوث المقبولة للنشر.
- تنتخب هيأة التحرير البحوث المتميِّزة المنشورة في المجلَّة وتتكفّل بإعادة طباعتها بشكل مستقلّ.

بسم الله الرحمن الرحيم

عَقدٌ مَضَىٰ وَالعَهدُ بَاقٍ

رئيس التحرير

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد وعلى آله الطيّبين الطاهرين، واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين، أمّا بعد:

فإنّ لكلّ عصرٍ أمانةً تُعرَض، ولكلِّ جيلٍ وديعةً يُمتحن في حفظها؛ وكانت وديعتنا تراثَ أمّةٍ خطّه العلماء بأقلامهم، وأودعوه صحائفهم، وتناقَلته الأيدي على كرِّ العصور، حتّى آل إلينا يحمل بين سطوره نفائسَ أعمارهم، وصفوةَ أفكارهم، وشهاداتٍ على زمانهم.

وما كان لوديعةٍ كهذه أنْ تُترك لمداولة الأيّام، ولا أنْ تُستودَع الرفوفَ حتّى يأكلها النسيان؛ فكان لا بدّ لها من يدٍ تتعاهدها، وعينٍ تتبيّن ذخائرها، وقلمٍ ينهض بحقّها. ومن هذا الشعور وُلدت «الخِزانة» قبل عشرة أعوام؛ لا لتُكثّر من الصحف، ولا لتزاحم المطبوعات بالعناوين، وإنّما لتسهم مع أبناء جلدتها في حفظ هذه الأمانة، ولتجعل من التراث المخطوط عِلمًا يُبصّر به، ونصًّا يُصان، وأثرًا يُستعاد.

وكان من لطف الله بهذه النشأة أنْ قيّض لها منذ مطلعها نفرًا من أعلام التراث، أحاطوها بعين الخبرة، وأمدّوها من حصيلة التجربة، وأقاموا لها من مشورتهم منارًا تهتدي به في مسيرها؛ فكان لهم في تأسيسها وتوجيه خطاها فضلٌ محفوظ، وفي صحائفها أثرٌ مشهود.

ثـمّ أخذت «الخِزانـة» طريقها، فجعلت همّها أنْ تنظـر إلى التراث لا بوصفه صفحـاتٍ عتيقـة، بـل علمًا له أصولـه، ونصوصًـا لهـا أمانتها؛ ففتحـت أبوابها لدراسـة التـراث ورجاله ومصنّفاتـه، ولتحقيـق النصوص وإقامـة ألفاظها على وجههـا، ولنقـد مـا كُتِب فيـه وتمييز صحيحـه من سـقيمه، وللتعريـف بخزائن المخطـوط وفهارسـها وكشّـافات مطبوعاتها، ولمـا يتّصل بالوثيقـة وصورتها وأخبارهـا، حتّـى اجتمعـت فيها أطـرافٌ من العلـم يعضد بعضهـا بعضًا.

ولـم تكـن عنايتهـا بالمخطـوط مقصـورةً علـى أنْ يُقرأ مـا فيه، بـل جاوزت ذلـك إلـى أنْ يُقـرأ هـو نفسـه؛ ورقُـه، ومـداده، وخطُّـه، وجلـده، وعلاماتـه، ومواضـع تداولـه، وآثـار أيـدي مالكيه، ومـا أحاط بـه من قرائن تكشـف عصره ومصـدره ورحلتـه. فالمخطـوط عندهـا ليس متنًا فحسـب، بـل شـاهدًا مكتوبًا علـى حياة العلـم، وكلّ أثرٍ فيـه قد يكون مفتاحًـا إلى حقيقةٍ غابـت عن القارئ.

ولـم تُقـم «الخِزانة» صرحهـا على ثـرى العراق لتجعـل منه حـدًّا لمدادها، فالتـراث أوسـع مـن أنْ تحصره الحـدود، وأبقـى مـن أنْ تسـتوعبه الأوطـان؛ فخرجـت صفحاتهـا مـن العـراق إلـى رحـاب المـشرق والمغـرب، ووصلت مـا بيـن أقصى البـلاد وأدناهـا، واسـتنطقت من أرض فـارس أقلامًـا، وأبحرت فـي الخليـج العربـيّ تحمل إلـى قرّائها نفائـس ما حفظـت خزائنه من آثـار، ثمّ عبـرت البحـار، وهاجـرت صفحاتهـا إلـى أوروبـا، فعـادت منها بنفحـاتٍ من تـراثٍ مهاجـرٍ، وآثـارٍ حملتها أقـلام المغتربيـن بعيدًا عـن مواطنهـا الأولى.

ولـم يكـن القديـم مـن المـكان بمنـأى عـن اهتماماتهـا؛ فشـدّت رحالهـا إلـى الأندلـس، لا بأقـدام المسـافرين، ولكـن بأجنحـة الكتـب وآثـار العلماء، فجالـت فـي رحاب قـصر الحمـراء، واسـتنطقت جدرانـه، ووثّقت مـا بقي فيه مـن شـواهد الحضـارة الإسـلاميّة، لتقـول: إنّ التـراث وإنْ تفرّقـت أوطانـه، فموطنـه كلُّ أرضٍ بقـي فيهـا أثـرٌ مـن علـمٍ، أو شـاهدٌ مـن حضارة.

وهكـذا غـدت «الخِزانـة» على مـدى عقدها جـسرًا تعبر عليه آثار المـشرق

إلى المغرب، وتعود عبره نفحات المغرب إلى المشرق؛ تتعدّد الأوطان في صفحاتها، وتتآلف اللغات في رحابها، ويبقى الجامع بينها ذلك الإرث الذي لا تحدّه حدود.

وهنا، وفي تمام العقد الأوّل، لا تقف «الخِزانة» لتقول: كم عددًا أصدرنا؟ ولا كم بحثًا نشرنا؟ فالأعداد تُحصى، والأوراق تُعدّ، وإنّما الذي يستحقّ أنْ يُسأل عنه ماذا أضفنا إلى ما كان؟ وماذا حفظنا ممّا كان يوشك أنْ يُنسى؟

إنّ التراث لا يطلبُ من أهله أنْ يُعجبوا به، وإنّما يطلبُ أنْ يؤدّوا حقّه.

وحقّه أنْ يُطلَب بتؤدةٍ، ويُقرَأ بأناةٍ، ويُحقَّق بعلمٍ، ويُنقَد بعدلٍ، ويُنسَب بأمانةٍ، ويُصان من عبث المتعجّلين. و ليس المحقِّق مَن أكثر الحواشي، ولا مَن أطال المقدّمات، وإنّما مَن عرف للنصّ قدره، وحفظ للمؤلِّف حقّه، وأوصل للقارئ أمانته.

وفي عصرٍ فترت فيه الهمم عن طول النفَس، واستثقل بعض الناس مشقّةَ التتبّع، وأصبح الوصول إلى المعلومة أيسر من الوصول إلى حقيقتها، تأتي «الخِزانة» لتقول لأهل هذا الشأن: إنّ خدمةَ التراث ليست طريقًا قصيرًا، ولا ثمرةً تُقطف بالعجلة؛ إنّها صحبةٌ طويلةٌ مع الكتب، وملازمةٌ للمصادر، وصبرٌ على اختلاف النسخ، وتعبٌ في استنطاق الورق، وتواضعٌ أمام النصّ.

ويبقى من عمل الباحث ما أحكمه، لا ما أكثره؛ ومن أثر المحقِّق ما صحّحه، لا ما ضخّمه؛ ومن فضل صاحب الصنعة أنْ يترك للنصّ أمانته، وللتاريخ حقيقته، ولمَن يأتي بعده سبيلًا واضحًا.

واليوم، إذ تبلغ «الخِزانة» عامها العاشر، ويبلغ مسيرها عشرين عددًا، فإنّها لا تطوي صفحةً من الماضي، بل تجدّد صفحةً من العهد؛ عهدٌ مع

المخطوط ألّا يُهمل، ومع النصّ ألّا يُحرّف، ومع العالم ألّا يُنسى، ومع الباحث ألّا يُغرى بالشهرة على حساب الأمانة.

وإنْ كان لنا بعد عشر سنين أنْ نستبشر، فليس بما مضى وحده، بل بما لم يُنجز بعد؛ فما زالت في خزائن الأمّة صحائفُ لم تُقرأ، وأسماءٌ لم تُعرّف، وكتبٌ لم تُستنطق، ونصوصٌ تنتظر مَن يردّ إليها وجهها الأوّل.

وفي الختام، فلكلِّ مَن أعان على بلوغ هذه الغاية، من مستشارٍ أسدى رأيًا، وباحثٍ بذل جهدًا، ومراجعٍ أعمل نظره، ومحقِّقٍ أمعن في ضبط نصّه، ومدقِّقٍ صان عبارته، ومَن أخرج العدد إلى صورته، جزيلُ الشكر، وصادق الدعاء؛ فما قامت هذه الصفحات على قلمٍ واحد، ولا بلغت هذا المبلغ بجهدٍ منفرد.

فنسأل الله أنْ يبقي «الخِزانة» خزانةَ علمٍ لا خزانةَ ورق، وأنْ يحفظ بها ما بقي من آثار العلماء، وأنْ يهيّئ لهذا التراث في كلّ عصرٍ رجالًا يعرفون قدر الأمانة قبل قدر الشهرة، وأنْ يرزق القائمين عليها صدق القصد، وتوفيق العمل، وحسن الجزاء.

والحمد لله أوّلًا وآخرًا.

المحتويات

الباب الأول: دراسات تراثية

٢١	صُورَةُ أَمِيرِ المُؤمنِين عليّ عليه السلام فِي كتابِ الفِهرِست لِمُحَمّدِ بنِ إسحاقِ النّديم	د. مهدي مجتهدي أستاذ مساعد في تاريخ وحضارة المجتمعات المسلمة، جامعة فردوسي - مشهد. ليلى عبدي طالبة دكتوراه في تاريخ وحضارة المجتمعات المسلمة، جامعة فردوسي - مشهد. إيران
٤٩	كِتابُ إثبْات الرَّجعَةِ للفَضْلِ بنِ شَاذَان (ت٢٦٠هـ) رِسَالةٌ فِي مُناقَشة صِحَّة نسبَة الأَخبار المَنسُوبَة إلى كِتاب إثبات الرّجعَة للفَضل بنِ شاذان	الشيخ حسن يوسف بن نخي الحوزة العلميّة في النجف الأشرف العراق
١٣٩	العَبِيدُ فِي الصَحرَاءِ الإسْبَانِيَّة نَظرَةٌ وَثَائِقيَّةٌ	د. علي عدنان آل طعمة جامعة أوترخت هولندا
١٩٣	النُّقُوشُ الشِّعرِيَّةُ الأَنْدُلُسِيّةُ فِي قُصورِ الحَمراء بغرناطَة الإسبَانيّة تأليف: الدكتور مرتضى كمال حريجه	عرض: د. صبيح صادق كلية الفلسفة والآداب، جامعة أوتونوما، دي مدريد إسبانيا
٢٢١	دِرَاسَةٌ كُودِيكُولُوجِيّةٌ لِمَخطُوطِ مُدوّنةِ الإمَامِ مَالِكٍ المَكتُوبِ عَلَى الرَّقِّ (كرّاساتُ المَخطُوطِ أنمُوذجًا)	د. أحمد عطية كبير الباحثين بمركز المخطوطات- مكتبة الإسكندريّة مصر
٢٦٧	السَّيِّد هَادِي مُحمّد مَهدِي آل طُعمَة وآثارُهُ فِي خِدمَةِ التُّرَاثِ الإسْلَامِيّ (١٣٢٣ - ١٣٩٦هـ) (١٩٠٥ – ١٩٧٦م)	د. سلمان هادي آل طعمة باحث تراثي العراق

الباب الثاني: نصوص محقّقة

٢٩٩	مُنْتَهَى الشَّرَف في فَضَائِل الكُوفَة وَالنَّجَف. أرجُوزَتَان: (دُرّة الصَّدَف في فَضَائِل النَّجَف وَ الجَوَاهِر المَصْفُوفَةُ في فَضَائِل الكُوفَة) نظم: الدّكتُور حُسَين عَليّ مَحفُوظ	تحقيق مقدام راتب المفرجيّ مؤسسة الوافي للتوثيق والدراسات العراق
٣٤٩	مِن إجَازَاتِ العُلَمَاءِ للسَّيّدِ مُحمّدِ إبراهيمَ ابنِ دلدار عَليٍّ النَقويِّ اللكهنويِّ(ت١٣٠٧هـ)	تحقيق: السيّد ميثم مهديّ الخطيب رحمه الله مركز الشيخ الأنصاريّ قدس سره للدراسات والتحقيق العراق

الباب الثالث: نقد النتاج التراثي

٤١٣	تَحقِيقُ كِتَابِ الفُتُوح لابنِ أعثَم الكُوفِيِّ عَلَى نُسخَةٍ خَطِّيةٍ مِنَ القَرنِ الخَامِسِ الهِجرِيّ دِرَاسَةٌ وصَفِيّةٌ	مونيكا شونليبر معهد ابن سينا للدراسات الشرق أوسطية - المجر ترجمة: الشيخ حبيب زعتر

الباب الرابع: فهارس المخطوطات وكشّافات المطبوعات

٤٣٣	بِبلِيوغْرَافِيَا النُّصُوصِ المُحَقَّقَةِ فِي الرَّسَائِلِ وَالأَطَارِيحِ فِي الجَامِعَاتِ العِرَاقِيَّةِ مِنْ سَنَةِ (١٩٦٦م-٢٠٢٥م) القسم الثاني	علي عدّاي الحسناويّ مركز الشيخ الأنصاريّ قدس سره للدراسات والتحقيق العراق

٥٠١	الـمُتَبَقّي مِـن مَكتَبَـةِ السَّـيِّدِ الحُسَـينِ آلِ بَحرِ العُلُوم تَعريفٌ بِها و بصاحِبِها	محمّد جاسم الموسويّ مركـز تصوير المخطوطات وفهرسـتها في العتبة العباسيّة المقدّسة العراق

الباب الخامس: أخبار التراث

٥٨٣	مِن أَخبَارِ التُّراث	هيأة التحرير

تَحقِيقُ كِتَابِ الفُتُوح لابنِ أعثَم الكُوفِيِّ
عَلَى نُسخَةٍ خَطِّيةٍ مِنَ القَرنِ الخَامِسِ الهِجرِيّ
دِراسَةٌ وصَفِيّةٌ

A Review of the New Edition of Qit'a min Kitab al-futuh, by Ibn A'tham al-Kufi, Based on a Manuscript from the Fifth Century AH
A Descriptive Study

مونيكا شونلبير

معهد ابن سينا للدراسات الشرق أوسطية - المجر

ترجمة

الشيخ حبيب زعتر

By: Mónika Schönléber

Institute of Ibn Sina for Middle Eastern Studies (Pilisesaba / Budapest, Hungary)

Translated by:
Habib Zaatar

الملخّص

هذا النصّ مراجعة علمية لطبعة جديدة لقطعة من كتاب الفتوح لابن أعثم الكوفيّ، بتحقيق قيس العطّار، صدرت في كربلاء عام ٢٠١٧م، وتكتسب هذه الطبعة أهميتها من اعتمادها على مخطوطة أنقرة (صائب ٥٤١٨)، وهي مخطوطة لم تُستخدم في أيّ طبعة سابقة، ممّا يتيح الاطّلاع عليها لأوّل مرة.

تستعرض المراجعة الطبعات السابقة، ومنها طبعة حيدر آباد (١٩٦٨– ١٩٧٥م) التي تُعدّ الأكمل لكنها افتقرت إلى منهجيّة واضحة، فضلاً عن طبعات زعرور (١٩٨٦م)، وشيري (١٩٩١م)، وزكّار (١٩٩٢م)، وتحتوي مخطوطة أنقرة على نصوص وأشعار إضافية مفقودة من النسخ الأخرى، ممّا يُثري فهمنا لعمل ابن أعثم بشكل كبير.

غير أنّه ترد جملة من الانتقادات المنهجية لعمل العطّار؛ فهو يقارن مخطوطة أنقرة بطبعتي زعرور وزكّار المطبوعتين فحسب، بدلاً من مقابلتها مباشرة مع سائر المخطوطات الباقية (كمخطوطات دبلن وبرمنغهام وغوتا). كما يُجري تعديلات صامتة على النصّ (في ترتيب الكلمات، والزيادات النَّسبية، وأدوات العطف، وتذكير وتأنيث الفعل) من دون الإشارة إليها في التحقيق، معلّلاً ذلك بكثرة ورودها. وتخلو الحواشي من ذكر أرقام المجلدات والصفحات المحال إليها في الطبعات المُعتمَدة للمقابلة، مما يصعّب الرجوع إليها.

وتخلص المراجعة إلى أنّ الطبعة - على الرغم من أوجه القصور هذه - تظلّ مفيدة ومهمّة؛ لأنّها صيّرت هذه المخطوطة – التي لم تكن متاحة مسبقاً- متوافرة في المتناول على نطاق واسع، وهي أداة قيّمة للباحثين في التأريخ الإسلاميّ المبكّر والفتنة الأولى، وإنْ ظلّ الوصول إلى النُّسخ في المكتبات الغربية محدوداً.

Abstract

This text is a scholarly review of a new partial edition of Ibn A'tham al-Kufi's Kitab al-futuh [Book of Conquests], edited by Qays al-'Attar and published in Karbala (2017). The edition is notable for being based on MS Ankara (Saib 5418) - a manuscript not used in any previous edition - thus making its testimony available to the academic community for the first time.

The review surveys earlier editions, including the Hyderabad edition (1968–1975), which was the most complete but lacked a critical apparatus, as well as those by Zarzur (1986), Shiri (1991), and Zakkar (1992). The Ankara manuscript contains additional texts and poems missing from other versions, which significantly enhances our understanding of Ibn A'tham's work.

However, the reviewer raises several methodological criticisms of al-'Attar's edition:

Al-'Attar compares MS Ankara only against Zarzur's and Zakkar's printed editions, rather than directly against other extant manuscripts (e.g., Dublin, Birmingham, Gotha).

He makes silent emendations to the text (word order, genealogical additions, conjunctions, verb gender agreement) without marking them in the critical apparatus, citing their frequency.

Footnotes lack volume and page references to the editions used for comparison, making verification difficult.

The review concludes that, despite these shortcomings, the edition is useful and important because it makes a previously inaccessible manuscript widely available. It is a valuable tool for scholars of early Islamic historiography and the first fitna, though access to copies in Western libraries remains limited.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الكتاب قيد النقد قطعة من كتاب «الفتوح» لابن أعثم الكوفيّ طُبع حديثاً، قام بتحقيقه قيس العطّار وطُبع عام ٢٠١٧م في كربلاء، العراق[١]، وعلى الرغم من تعدّد تحقيقات كتاب «الفتوح» خلال نصف القرن المنصرم، فإنّ هذه الطبعة تستأهل عنايةً خاصةً؛ لاعتماد العمل فيها على نسخة مخطوطة أنقرة (Saib 5418) المحفوظة في مكتبة كلية اللغات والتاريخ والجغرافيا بجامعة أنقرة، وهي نسخة لم تُعتمد في أيٍّ من الطبعات السابقة.

حتى الثلث الأوسط من القرن العشرين ظلّ باحثو التاريخ العربيّ الذين يرغبون في مراجعة هذا الكتاب مضطرين إلى الاعتماد - إضافةً إلى المخطوطات - على طبعة حجرية متأخرة تعود للقرن التاسع عشر باللغة الفارسيّة[٢]، وعلى الرغم من أنّ أوسع مخطوطة عربية موجودة للكتاب قد عُثر عليها بالفعل عام ١٩٢٥م[٣]، لكنها بقيت غير محقّقة لما يقرب من نصف قرن، وقد جُبِر هذا النقص أخيراً - جزئياً على الأقلّ - بنشر النصّ المطبوع الأكثر موثوقيةً واكتمالاً حتّى الآن، الذي صدر في حيدر آباد بين عامي ١٩٦٨م و١٩٧٥م (سنشير إليه فيما بعد بالاختصار«ح»)[٤].

بيد أنّ هذه الطبعة لا تُعدّ تحقيقاً حقيقياً بالمعنى الدقيق، فرغم اجتهاد المحقّقين

(١) يُعرب الكاتب عن امتنانه العميق للدكتور مهديّ مجتهدي من جامعة فردوسي مشهد، لتنبيهي إلى هذه الطبعة وتوفير نسخة منها لي، والشيخ قيس العطّار (محقّق الكتاب) هو مدير مركز الإمام الحسن للدراسات التخصصية - فرع مشهد (انظر: https://imamhassan.org/contents/view/details?id =135).

(٢) هي ترجمة كتاب الفتوح، لأحمد بن محمّد المستوفي (ت ق٦هـ)، تحقيق: ميرزا محمد شيرازي (ملك الكتّاب).

(٣) ينظر ابن أعثم الكوفي، زكي وليدي طوغان، مجلّة الثقافة الإسلاميّة، م ٤٤، ع١، ١٩٧٠م: ٢٤٩-٢٥٢.

(٤) ينظر كتاب الفتوح، ابن أعثم الكوفيّ، تحقيق: محمد عظيم الدين ومحمد عبد المجيد خان.

في بناء عملهم على جميع المخطوطات العربية المتاحة حينها، إلا أنّهم اقتصروا فعلياً على أربع من النسخ العربية السبع المعروفة اليوم: مخطوطة غوتا (FB MS. orient. A 1592)، ومخطوطة إسطنبول (Ahmet III 2956 /1-2)، ومخطوطة دبلن (Chester Beatty 3272)، ومخطوطة برمنغهام (Mingana 572).

ويُحتمل أنْ تكون نسختان أُخريان قد أفلتتا من انتباه المحقّقين بسبب خطأ في تعريفهما في فهارس المكتبات؛ إذ نُسبت مخطوطة بتنة (خُدابخش ١٠٤٢) إلى الواقديّ في الفهرس المطبوع للمكتبة عام (١٩٢٩م)[١]، بينما أشار فؤاد سزكين إلى مخطوطة أنقرة في المجلد الأول (١٩٦٧م) من كتابه «تاريخ التراث العربيّ» (Geschichte des arabischen Schrifttums) على أنّها عمل لأبي مخنف[٢]. ولا يمكن قول الشيء نفسه عن آخر القِطَع المعروفة - مخطوطة ميلانو (الأمبروسيانا H 129) - إذ عُرّفت بشكل صحيح على أنّها عمل ابن أعثم في أوّل ورقة بحثية ذكرتْها، ومع ذلك لم تحظَ هذه القطعة المنشورة في كتاب تكريمي (Festschrift) إيطالي عام (١٩١٠م) المذكورة أيضاً من قبل ك. بروكلمان في مدخله عن ابن أعثم في دائرة المعارف الإسلاميّة بانتشار واسع في الأبحاث اللاحقة، ممّا قد يفسّر إغفال محقّقي «ح» لها[٣].

ومع ما لطبعة «ح» من مزايا لا تُنكر؛ إذ أتاحت لأول مرّة نصّاً عربياً شبه كامل لتاريخ ابن أعثم، فإنّها - شأن معظم المشروعات الرائدة - لم تستطع حلّ جميع المعضلات التي تثيرها المخطوطات، ويزيد الأمر أسفاً أنّ المجلدات الثمانية خلت من مقدمة، فلم يُطلع المحقّقون القارئ على مبادئ عملهم ومنهجهم، ولا على ملاحظاتهم عن التقليد النصيّ للكتاب. وفي غياب هذه المعلومات يظلّ القرّاء في عماية تامة حيال أسئلة جوهرية، منها: الحالة المادية للمخطوطات، وإشكاليات التأريخ، والنُسّاخ، وظروف

(١) ينظر فهرس المخطوطات العربية والفارسية في المكتبة العامة الشرقية ببنكيبور، مولوي معين الدين الندويّ: ١٠٨- ١١٠.

(٢) ينظر تاريخ التراث العربيّ، فؤاد سزكين: ١/ ٣٠٨ - ٣٠٩، السطران: ٤ – ٥ .

(٣) ينظر الحلقتان الصقليتان المنسوبتان للواقديّ في صياغة جديدة مجهولة، أوجينيو غريفيني: ٤٠٢- ٤١٥.

النسخ، والثغرات النصّية، ومعالجة الأشعار – ولا تقتصر المشكلات على هذه الأمثلة فحسب، ومن ثمّ تكتنف ضبابيةٌ مصدرَ الإضافات النصية ومداها بين الحين والآخر، خاصّة أنّ القراءة المتفحصة للحواشي لا تبدّد هذا الغموض؛ إذ لا تتّسم بالوضوح الدائم.

فعلى سبيل المثال، أُدرجت بعض القصائد المفقودة من مخطوطة إسطنبول – التي يبدو أنّها اتُخذت أساساً للطبعة وقوبلت بالنسخ الثلاث الأخرى – الموجودة في مخطوطتي دبلن وبرمنغهام في المتن تارةً وفي الحواشي تارةً أخرى. كما أنّ التصحيحات المفرطة ليست نادرة، ولا سيّما فيما يتعلّق بالأسانيد، على نحو ما نبّه إليه لورانس كونراد[١].

وبناءً على ذلك، ومع الحاجة إلى الكثير من الحذر عند استخلاص النتائج عند الرجوع إلى نصّ «ح» بسبب هذه الشكوك، فإنّ أيًّا من الطبعات الثلاث اللاحقة لكتاب «الفتوح» لم تقدّم أساساً أكثر متانةً للبحث؛ فالطبعة التي نشرها نعيم زرزور عام (١٩٨٦م) نادراً ما تقدّم أكثر من إعادة طباعة بسيطة لطبعة «ح»[٢]، وقد نهج فيها المحقّق نهجاً غريباً في سدّ ثغرات النصّ العربيّ؛ إذ عمد في معظم الأحيان إلى إدراج ترجمة عربية حديثة عن الترجمة الفارسية الوسيطة، دون أنْ يوضّح هذا المنهج بدقة. وليزداد الأمر سوءاً، استُكمِلت هذه الإضافات أحياناً بنصوص مقحمة من مصنَّفات أخرى كالطبريّ (ت٣١٠هـ/٩٢٣م)[٣].

وفضلاً عن ذلك، لا تعين القراءة المتأنية لنصّه أحياناً على تمييز حجم التدخلات التحقيقية برمتها؛ فهو وإنْ نبّه القرّاء في (١/ ٧٥، الحاشية ١) إلى وجود ثغرة وأشار إلى المخطوطات الفارسية التي استعان بها (مخطوطتا حيدر آباد، سالارجنك ١٤٤ و١٤٥)[٤]، فإنّه يكتفي بعد عشر صفحات بتحديد نهاية الترجمة العربية المعادة بقوس مربع من

(١) ينظر ابن أعثم وتاريخه، لورانس آي. كونراد، مجلة الْعُصُور الْوُسْطَى م٢٣، ع١، ٢٠١٥م: ٨٧ – ١٢٥، خصوصاً الصفحة ١١٤.

(٢) ينظر كتاب الفتوح، ابن أعثم الكوفيّ، تحقيق (نعيم زرزور).

(٣) ينظر على سبيل المثال: كتاب الفتوح (تحقيق زرزور): ٧٨/١، السطران: ٢٠-٢١،٨١/١، السطران: ٤ – ٥.

(٤) ينظر كتاب الفتوح (تحقيق زرزور):٧٥/١، الحاشية: ١.

دون أيّ إيضاح[١]. وقد تؤدي محاولة المواءمة بين طبعة «ح» وهذه الترجمة المعادة من الفارسية إلى مصاعب إضافية، منها ضياع أجزاء من النصّ العربيّ المنقول عَبر النسخ الباقية، كما حدث في مقطع بلغ زهاء نصف صفحة، حُذف على الأرجح جرّاء الوصل غير الموفَّق بين نهاية المقطع الفارسيّ المترجَم ترجمةً معادة، والنصّ العربيّ لطبعة «ح»[٢].

وقد اتّبع محقّقا «كتاب الفتوح» اللاحقان المنهج نفسه في ملء ثغرات النصّ العربيّ الأصليّ بإدراج مقاطع مُترجمة مرةً أخرى من الفارسيّة، ومع ذلك كان أحدهما - وهو عليّ شيري - أكثر حرصاً في تمييز هذه الإضافات منهجياً؛ إذ وضع ملاحظة تحريريّة عند بدايتها وأشار إلى نهايتها بأقواس مربعة مرفقة بحواشٍ توضيحية[٣]، أمّا في طبعة سهيل زكّار الصادرة عام ١٩٩٢ [٤] فالإضافات أقلّ وضوحاً - خلافاً لشيري - فلم يكتفِ زكّار بإعادة استخدام الترجمة العربيّة الحديثة لزرزور[٥]، بل اختار أنْ يصنع ترجمته الخاصّة معتمداً على الطبعة الحجريّة المذكورة سابقاً لشيرازيّ[٦].

وهذا ينسجم بطبيعة الحال، مع سعي زكّار إلى إعداد طبعة محقَّقة تمسّ الحاجة إليها، وقد اعتمد في ذلك على مخطوطة إسطنبول، وجعل مخطوطة دبلن نصّاً مرجعياً. بَيْدَ أنّ حواشيه تكشف أنّه لم يرجع باطّراد إلى قراءات الأخيرة، كما فعل زرزور من قبله، فأقحم في متن كتاب الفتوح مقاطع من مؤلّفات مستقلة مثل «صفين» الذي يحتمل أنْ يكون «وقعة صفين»[٧].

ولعلّ هذا العرض الموجز يفسّر الحماسة التي تنتاب أيّ دارس لتاريخ العرب في

(١) ينظر كتاب الفتوح (تحقيق زرزور): ٨٤/١، السطر: ٢٠ .

(٢) للجزء المفقود، تنظر طبعة (ح): ١/ ١٠٠، الأسطر: ١- ١١.

(٣) ينظر على سبيل المثال: كتاب الفتوح، ابن أعثم الكوفيّ، تحقيق (عليّ شيري): من ٧٢/١، السطر : ١٦ إلى ٨٣/١، السطر: ٨، خصوصاً: ٨٣/١ الحاشية: ١.

(٤) ينظر كتاب الفتوح، ابن اعثم الكوفيّ تحقيق(سهيل زكار).

(٥) نظراً لأنّ نصّ شيري مطابق لنصّ زرزور، فإنّ هنالك سبباً وجيهاً للاعتقاد بأنه أعاد ببساطة استخدام نصّ سلفه.

(٦) ينظر غزوات ابن حُبيش (المقدمة) : ١٣.

(٧) ينظر كتاب الفتوح (تحقيق زكار): ١٦٤/١، الأسطر ١٣-١٧.

القرنين التاسع والعاشر الميلاديين، حين يظفر بنصّ محقَّق حديثاً لابن أعثم، لاسيّما إذا استند – كما هو شأن الطبعة قيد النقد – إلى مخطوطة ظلّت مهمَلةً من قبل، فأتاح بذلك شهادتها للوسط العلميّ.

ومن البديهيّ أنْ ينطوي اختيار تحقيق قسم محدّد من عمل متعدّد المجلدات على مخاطر كامنة، غير أنّ ضخامة كتاب الفتوح الهائلة، وتعذّر الوصول إلى مخطوطاته بيسر، وما يعتور نسخه المطبوعة من مشكلات جمّة لم أستطع إلا أنْ ألقي عليها لمحةً في هذه المراجعة تجعل جميع المساعي الرامية إلى تحسين النصّ كلّه أو جزء منه جديرة بالثناء ومبرَّرة من دون عناء[1].

على أنّنا نلاحظ أيضاً أنّ هذا النوع من المنهج يحقّق أفضل النتائج عندما يختار المحقّق جزءاً محدّداً يقوم على تبرير جوهريّ لمعالجته معالجة شبه مستقلة، سواء من حيث ضبط النصّ أو طريقة العمل. وهذا لا ينطبق تماماً على هذه الطبعة؛ إذ يذكر المحقّق قيس العطّار في مقدمته أنّ قصده كان ببساطة استكمال الطبعات الموجودة للكتاب من خلال تقديم مخطوط لم يُتداول.

وينبغي أيضاً التنبيه إلى أنّ مخطوطة أنقرة لا تبدو مكوِّناً موضوعياً قائماً بذاته واضح التحديد داخل كتاب الفتوح. و مع أنّ البداية والنهاية الأصليتين للمخطوطة لم تصلا إلينا، فإنّ تقديري – المستند إلى فحص ترقيم كراريسها – أنّ ما فُقد من بدايتها لا يتجاوز بضع ورقات، أرجحها ورقتان أو ثلاث. لكن ممّا يؤسف له أنّ تحليلاً مماثلاً لا يمكنه تقدير عدد الأوراق المفقودة من نهاية المخطوطة تقديراً يعوَّل عليه. وتُشير مقارنة القدر المقدَّر فقده في البداية مع نصّ ابن أعثم بقوة إلى أنّ مخطوطة أنقرة لم تبدأ - على الأرجح - بافتتاح وحدة موضوعية كبرى، بل كانت جزءاً من مجموعة

(١) وينطبق هذا أيضاً على طبعات جزئية أخرى قائمة على مخطوطات مختلفة، لو أنّ محققيها لم ينسبوا نصّ ابن أعثم إلى آخرين، ومن ثمّ خدعوا أنفسهم أثناء تعديل النصّ والتعليق عليه، ينظر ملاحظات على التقليد النصيّ لكتاب الفتوح لابن أعثم في الاتصالات والتفاعل، مونيكا شونليبر، ضمن وقائع المؤتمر السابع والعشرين لاتحاد المستشرقين والعربيات الأوروبيين، هلسنكي ٢٠١٤م : ٤٢٧، السطر: ٣١.

مخطوطات متعدّدة المجلدات، لم تُوزَّع فيها الوحدات النصيّة بين المخطوطات المفردة وَفق مبادئ موضوعية. بيد أنّ ثمّة ملاحظة لطيفة، وهي أنّ الأسطر الأولى الباقية من المخطوطة هي ثلاثة أشطار من قصيدة، ولا يمكن إكمال هذه القصيدة بالرجوع إلى المخطوطات الأخرى؛ لأنها إمّا لا تحتفظ بهذه الأبيات أو تشتمل على نصّ شعريّ آخر[١].

يبدأ الكتاب قيد النقد بمقدمة مفصَّلة جدّاً تصل إلى نحو مائة صفحة، ويسعد القارئ أنّ العطَّار - فضلاً عن معالجة بعض القضايا العامة التي تُناقش عادةً في هذا القسم - تناول مشكلات نادراً ما تُطرق في طبعات الشرق الأوسط، فيفتتح بحثه بفصل عن ابن أعثم، يتناول اسمه ومذهبه ومصنّفاته وشعره ووفاته[٢].

واستنتاجات العطَّار موثوقة بشكل عام، غير أنّه يُستحسن الحذر في بعض الحالات؛ لأنّ حُججه - وإنْ استندت إلى أغلب المصادر المتاحة - أغفلت ذكر بضعة مصادر مُهمة[٣].

ثمّ يقدِّم الفصل التالي[٤] مخططاً لنشأة التدوين التاريخيّ العربيّ المبكّر، مع عرض مسارات انتقال المعلومات التاريخيّة من أبي مخنف (ت١٥٧هـ/٧٧٤م) إلى ابن الجوزيّ (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، مع تركيزٍ خاصّ على دور الأسانيد، وبروز استخدامها في الكتابة التاريخيّة.

أمّا الهدف الرئيسيّ للفصل التالي[٥] فهو استكشاف تاريخ تلقّي كتاب الفتوح بين

(١) تحتوي مخطوطة برمنغهام (الورقة ٦٣ ظ، السطران: ٦-٧) على بيتين شعريّين، بينما تحتوي مخطوطة دبلن (الورقة ١٥٠أ، السطر: ٨) على بيتٍ واحدٍ فقط، وهو مطابق للبيت الأول في مخطوطة برمنغهام، في المقابل تكتفي مخطوطة إسطنبول (الورقة ٩١ ظ، السطر: ١٤) بالإشارة إلى قصيدة (شعر) وتحذف نصها.

(٢) ينظر قطعة من كتاب الفتوح لابن أعثم الكوفيّ، تحقيق الشيخ قيس العطّار: ٩-٢٣.

(٣) تضمّ المصادر المهمّة غير المستشارة، على سبيل المثال: تاريخ جرجان للسهميّ (ت. ٤٢٧هـ / ١٠٣٨م)، و الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لابن ماكولا (ت. نحو ٤٧٥هـ/١٠٨٢م)، و تاريخ بيهق لابن فندق البيهقيّ (ت. ٥٦٥هـ/١١٦٩-٧٠م)، و تكملة الإكمال لابن نقطة (ت. ٦٢٩هـ/١٢٣١م).

(٤) ينظر قطعة من كتاب الفتوح: ٢٣-٣٣.

(٥) ينظر قطعة من كتاب الفتوح: ٣٤-٥٦.

القرنين الخامس والثالث عشر الهجريّين، و قد جُمعت المصادر التي تمّ استعراضها في ثلاثة وعشرين قسماً مرتّبةً ترتيباً زمنيّاً.

يجمع هذا الفصل أهمّ المعطيات عن المؤلِّفين والمصنَّفات التي استَخدمت كتاب الفتوح، لكنّ قيمته الأساسية تكمن - بلا ريب - في الاهتمام الذي أولاه العطّار لانتماء ابن أعثم المذهبيّ[١]، فبعد أنْ استشهد ببعض المصادر القديمة والحديثة التي صرّحت صراحةً بأنّ ابن أعثم كاتب «شيعيّ»، يعرض العطّار كمّاً كبيراً من الأدب الإسلاميّ الوسيط وأوائل الحديث، شاملاً مؤلِّفين ينتمون إلى الشيعة ومَنْ يسمّيهم «العامّة»[٢]، ومن خلال كتاباتهم يرفض العطّار الادّعاء السابق، مُستنتجاً أنّ ابن أعثم لم يكن في الواقع منتمياً إلى مدرسةٍ محدّدةٍ أو مذهبٍ معيّن.

أمّا الفصل التالي فيشرح هدف المحقّق من هذا المشروع، ويُقدِّم عرضاً تفصيليّاً - على مدى عشرين صفحة تقريباً - لأبرز الفروق بين نصّه والطبعات السابقة[٣].

وما يُستغرب منه عدول المُحقّق عن الاعتماد بمشروعه التحقيقيّ على مُقابلة نُسخة أنقرة مع سائر المخطوطات التي كان على علمٍ بها وإدخال الإصلاحات وَفقاً لذلك، واقتصاره على طبعتي زرزور وزكّار بوصفهما مرجعاً لضبط مخطوطة أنقرة، وفي ضوء المشكلات المذكورة آنفًا، فإنّ هذا الخيار غير موفَّق من عدة وجوه.

ولإبراز قيمة مخطوطة أنقرة، يصنّف المحقّق الفروق بين الطبعتين السابقتين ونصّه في أربع مجموعات رئيسيّة[٤]:

١. المواضع المفقودة: تحفظ المخطوطة نصوصاً (غالباً قصائد) غائبةً في الطبعتين[٥].

(١) ينظر قطعة من كتاب الفتوح : ١٣-١٩.

(٢) يستخدم العطّار هذا المصطلح بشكل متسق طوال مقدّمته للإشارة إلى الأشخاص والمؤسّسات غير الشيعيّة.

(٣) ينظر قطعة من كتاب الفتوح: ٥٧-٧٤.

(٤) يغطي مجلد العطّار الصفحات التالية في الطبعتين: كتاب الفتوح (تحقيق زرزور) من ٥٥/٢، السطر: ٨ إلى ٣١٧/٢، السطر: ٥، وكتاب الفتوح (تحقيق زكار) من ٢٨١/١، السطر: ١ إلى ٣١/٢، السطر: ٤.

(٥) ينظر قطعة من كتاب الفتوح : ٥٨-٦٣.

٢. اكتمال النصّ: تحتوي على نصٍّ أكثر اكتمالاً ممّا في الطبعتين[١].

٣. صحّة الصياغة: تقدّم الصياغة الصحيحة في مواضع فسدت في الطبعات السابقة[٢].

٤. دقّة الضبط: ضبطها أكثر موثوقية من ضبط الطبعتين[٣].

ولإثبات وجهة نظره، يقدّم العطّار قائمةً تفصيليةً من الأمثلة - في صورة اقتباسات مباشرة - لكلّ مجموعة، وهذا الجهد الدقيق لا يُنكر فضله، لكنّ فعّاليته مقيّدة حتماً بالقصور الذاتيّ في طبعتي زرزور وزكّار، ناهيك عن طبعة «ح» التي اعتمدت عليها طبعة زرزور، فلم تتضمن وصفاً مفصّلاً للمنهج المعتمد في ضبط قراءاتها، وحيث إنّ العطّار كان على علم بأنّ عمل زرزور ليس سوى نسخة من طبعة «ح»، فإنّ منطلقاته في اختيار تلك الطبعة تظلّ غامضةً، وهو لم يقدّم تفسيراً واضحاً لذلك في مقدّمته.

ثمّ تستمرّ المناقشة بوصف مخطوطة أنقرة[٤]، ويؤكّد العطّار أنّ المخطوطة - رغم نسبتها السابقة من قِبلِ فؤاد سزكين إلى أبي مخنف - تحتوي في الواقع على قسمٍ طويلٍ من كتاب الفتوح يغطّي أحداث صفّين والنهروان وخلافة الحسن عليه السلام وعهوده، وحكم معاوية[٥] أمّا تاريخ المخطوطة، فيؤيد رأي سزكين في نسبتها إلى القرن السادس/ الثاني عشر، ولا توجد إشارة - لا في المقدّمة ولا في موضع آخر من النصّ - إلى أنّ هذا التأريخ مبنيٌّ على فحص المحقّق الشخصيّ للمخطوطة.

وبعد تعريف القرّاء بالمخطوطة الأصلية، يناقش العطّار بإيجاز الطبعتين المنشورتين سابقاً اللتين اعتمد عليهما في مقارناته، ويذكر صراحةً أنّ عمل زرزور «مأخوذ حرفيًّا عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند»، أي «ح»[٦]، لكنّه - لأسباب تظلّ غامضةً (كما سيأتي) - يبدو أنه يعتقد أنّ محقّقي طبعة «ح» اطّلعوا فقط على مخطوطة إسطنبول؛

(١) ينظر قطعة من كتاب الفتوح : ٦٤-٦٧.

(٢) ينظر قطعة من كتاب الفتوح : ٦٨-٧٢.

(٣) ينظر قطعة من كتاب الفتوح : ٧٣-٧٤.

(٤) ينظر قطعة من كتاب الفتوح : ٧٤-٧٧.

(٥) ينظر قطعة من كتاب الفتوح : ٧٤-٧٥.

(٦) ينظر قطعة من كتاب الفتوح : ٧٥-٧٦.

لذا يغفل ذكر استخدام طبعة «ح» لمخطوطتي برمنغهام ودبلن، أو الترجمة الفارسية[١]، وفي المقابل يقرّ بدقة بأنّ مخطوطتي إسطنبول ودبلن هما مصدرا طبعة زكّار.

ويشرح العطّار المبادئ الرئيسيّة لمنهجه التحقيقيّ في أربعة عشر بنداً[٢]، وعموماً فقد قارن النصوص الثلاثة مع إعطاء الأفضلية لقراءات مخطوطة أنقرة، حيث جرى تصويبها عند اللزوم مقابل الطبعتين المختارتين، وفي حالات عدّة رجع إلى مصادر تاريخية أخرى، ويُشار عادةً إلى التعديلات التي أُدخلت على نصّ مخطوطة أنقرة في الهوامش.

ومع ذلك قد تجاوز هذا المنهج في مجموعة غريبة من التدخلات التحريرية[٣]، ويؤكّد العطّار أنّه غيّر بعض السمات المتكررة في نصّ المخطوطة دون الإشارة إلى هذه التغييرات في الهوامش، وهي كما يأتي:

١. تعديل ترتيب الكلمات، مثل: «أن يَخْرُجَ إلى الكُرْدُوسِين بأصحابه» بدلاً من «أنْ يَخْرُجَ بأصحابه إلى الكُرْدُوسِين».

٢. كتابة «إنّي/ إنّا» وما شابهما بنون واحدة كما في المخطوطة، عوضًا عن «إنَّنِي/ إنَّنَا» كما في الطبعتين.

٣. إضافة النسب إلى جميع الأسماء المذكورة بدونه في المخطوطة، مثل: «فقال الأشعث بن قيس» بدلاً من «فقال الأشعث».

٤. تعديل أدوات الربط، مثل: الواو والفاء وثُمَّ.

٥. تغييرات طفيفة في الجمل المقدّمة للقصائد، مثل: «فكتب إليه قَعْنَب بن جَعيل شِعراً» بدلاً من «فكتب إليه قَعْنَب بن جَعيل».

٦. اختيار صيغة الفعل المطابقة لجنس الفاعل عند تعدد الاحتمالات النحوية، مثل: «زَحَفَتِ النّاس» عوضًا عن «زَحَفَ النّاس».

---

(١) النص الذي تغطّيه مخطوطة أنقرة يعادل طبعة (ح): ٨٧/٣، السطر: ١٣ إلى ١٩٧/٤، السطر: ١٠، ومخطوطة إسطنبول: ٩١/١ ظ، السطر: ١٤ إلى ١/ ١٦٩أ، السطر: ١٨.

(٢) ينظر قطعة من كتاب الفتوح : ٧٦–٧٧.

(٣) ينظر قطعة من كتاب الفتوح : ٧٨.

ومع أنّ العطّار يُبرّر عدم إثبات هذه التعديلات في الهوامش بِكَثرتها، فإنه يُمكن القول إنّ تكرارها يجعلها في الواقع مادةً بحثيةً قيّمةً لفهم المخطوطة وأصلها الأم ونسّاخها من جهة، ولدراسة النصّ نفسه من جهة أخرى.

ويشغل النصّ المحقّق نحو ٥٥٠ صفحة[١]، والإخراج الطباعيّ مُحكم وجذّاب، وحجم الخط مُناسب ممّا يجعل القراءة مريحة، وسيقدّر القراء - دون شكّ - حرص المحقّق على ضبط الأشعار.

أمّا العائق الوحيد أمام الباحثين في النصّ، فهو اختيار المحقّق الإشارة إلى جميع الاختلافات مع الطبعتين المطبوعتين دون ذكر أرقام الأجزاء والصفحات في تلك الطبعات في الهوامش، هذا القرار - الذي اتُّخذ ربّما تيسيراً للقارئ - يجعل عملية التثبت المرهقة من مصادر هذه التعديلات أكثر إتعاباً.

وتختتم الطبعة بمجموعة فهارس تشمل: الآيات القرآنية، الأعلام، الأماكن، القبائل، المعارك، الأشعار، فضلاً عن قسم ببليوغرافيّ يذكر المصادر الأولية والمراجع الثانوية الواردة في المقدمة[٢] وتُدرج ببليوغرافيا منفصلة للمصادر المستخدمة في إعداد النصّ المحقّق[٣]، ويُوجد في نهاية الطبعة فهرس تفصيليّ دقيق يشمل عناوين فصول المقدّمة وعناوين جميع أبواب النصّ المحقّق[٤].

الطبعة قيد المراجعة عملٌ رصينٌ متقنٌ وأنموذجٌ فريدٌ للطبعات عالية الجودة الصادرة في الشرق الأوسط. فبإتاحته نصَّ مخطوطةٍ غير محقَّقةٍ سابقاً – ومن ثمّ مستعصية المنال - يُتيح هذا العمل للباحثين المستقبليّين إقامة دراساتهم على شواهدَ أكثر لتناقل عمل ابن أعثم، مساهماً بذلك مساهمةً كبيرةً في فهمنا لهذه العملية. إضافةً إلى اقتراح قراءات جديدة لمقاطع نصّية منشورة سابقاً، فإنّ إسهام مخطوطة أنقرة الأكثر أهميةً هو وفرة قصائدها، وفي هذا الصدد لا تُعد مخطوطة أنقرة استثناءً

(١) ينظر قطعة من كتاب الفتوح : ٨٩-٦٤١.

(٢) ينظر قطعة من كتاب الفتوح : ٦٤٣-٧٠١.

(٣) ينظر قطعة من كتاب الفتوح : ٧٠٣-٧٣٠ .

(٤) ينظر قطعة من كتاب الفتوح: ٧٣١-٧٣٦.

بين المخطوطات التي أُهملت في إنتاج طبعة حيدر آباد «ح». ومن ثمّ تُؤكد هذه الطبعة مرةً أخرى أنّ معرفتنا بكتاب الفتوح ستظلّ بالضرورة ناقصةً وناقبةً إذا اعتمدنا فقط على نصّ طبعة «ح»، الذي كان حتّى الآن الطبعة المطبوعة الأكمل والأوثق.

وفي المقابل، وفي ضوء هذه الطبعة فضلاً عن مشاريع مماثلة أخرى، يمكننا أنْ نأملَ بواقعيةٍ الاقترابِ أكثر من استعادة نسخةٍ أوفى لنصّ ابن أعثم، وذلك بإعادة إدراج مقاطع نصّيّةٍ طويلةٍ استبعدها قرّاء (و) أو نسّاخ ما بعد القرن الرابع الهجري لعدم استساغتها، لكن دونها لا يمكن فهمُ أهداف المؤلّفِ ومنهجِه فهماً سليماً.

أمّا السمة المركزيّة التي تحدُّ من صلاحية النصّ المحقّق للتحليل الفيلولوجيّ والنقد النصيّ فهي اعتماد العطّار الاختياريّ على «مادة مرجعيّة» - أي طبعتي زرزور وزكّار - غير كافية بطبيعتها بوصفها أساساً موثوقاً لمثل هذا العمل، ولا ريبَ أنّ استخدام طبعات سابقة في البحث عن «أفضل» القراءات للنصّ النقديّ هو ممارسة راسخة ومقبولة، خاصّة إذا كان المحقّق غير قادر على الوصول المباشر إلى جميع المخطوطات الباقية. وقد يبدو هذا النهج مشروعاً للوهلة الأولى في هذه الحالة أيضاً؛ نظراً لأنّ طبعتي زكّار وزرزور استندتا مباشرةً أو غير مباشرة إلى مخطوطات لم تكن متاحةً للعطّار إلا بصيغتها الثانوية هذه، كما سبق ذكره فقد اعتمد زكّار على مخطوطتي إسطنبول ودبلن، بينما استخدمت طبعة حيدر آباد «ح» - التي أعاد زرزور طباعة نصّها جزئيًّا - مخطوطات إسطنبول ودبلن وبرمنغهام لأجزاء كتاب الفتوح التي تغطيها مخطوطة أنقرة[1].

غير أنّ زرزور أثناء إعادة طباعة «ح» قام بتقطيع هوامشها الأصليّة تقطيعًا جائرًا. ففي هوامشه تشير الإحالات دائماً تقريباً إلى «الأصل» الذي يُفترض أنه مخطوطة إسطنبول، مع حذف قراءات مخطوطتي دبلن وبرمنغهام (المشار إليهما في طبعة «ح» بـ«د» و«ب»). هذا «التبسيط» قد يضلّل القارئ غير المُتنبّه وغير المطّلع على طبعة «ح»، لا سيّما بأنّه يوحي بطباعة طبعةٍ دقيقةٍ قائمةٍ على مخطوطة أصليةٍ وحيدةٍ، وقد

(١) النصّ الذي تغطيه مخطوطة أنقرة يعادل مخطوطة برمنغهام (الأوراق ٦٣ ظ، السطر: ٨ إلى ١٥٠ظ، السطر: ١٤)، ومخطوطة دبلن (الأوراق ١٥٠ أ، السطر: ٩ إلى ٢٥٤ أ، السطر: ٩).

يفسّر هذا الواقع لماذا ظنّ العطّار - على ما يبدو - أنّ طبعة زرزور قائمة فقط على مخطوطة إسطنبول، ممّا دفعه بدوره إلى إغفال أيّ ذكر لمخطوطتي دبلن وبرمنغهام اللتين تجاهلهما زرزور. يُضاف إلى ذلك أنّ عملية إعادة الطباعة قد تُدخل أخطاءً جديدةً في المتن، ممّا يجعل مثل هذه الطباعة المعاد تسويدها لا تصلح أساساً للمقارنة.

في الختام، ورغم نقاط الضعف متفاوتة الأهمية التي أشرت إليها، فإنّ هذه الطبعة هي - بلا شكّ - طبعة نافعة ومُهمة، تملأ - من خلال جعل مخطوطة غير محقّقة سابقاً متاحةً - فجوةً كبيرةً في دراسة التقليد المخطوط لـ«كتاب الفتوح»، وفقًا لذلك فإنّ عمل العطّار ذو أهمية بالغة ومادة قيّمة لكلّ من الباحثين المتخصّصين في هذا الموضوع تحديداً، والمشتغلين بدراسة حقبة الفتنة الأولى على السواء.

لذا، يُشكر المُحقّق والناشر على القيام بهذه المهَمة الشاقة، ونظراً لأهمية هذه الطبعة فإنّه ممّا يُؤسف أنْ نجد نسخاً قليلةً جدّاً منها متاحةً في المكتبات المتخصّصة في العالم الغربيّ، ممّا يحدّ من الوصول إلى هذه الطبعة المنتظرة لنصٍّ شاهدٍ بالغ الأهمية من تاريخ ابن أعثم.

المصادر والمراجع

١. ابن أعثم الكوفيّ، زكي وليدي طوغان، مجلّة الثقافة الإسلاميّة، مج ٤٤، العدد ١، ١٩٧٠م.

٢. ابن أعثم وتاريخه، لورانس آي. كونراد، مجلّة العصور الوسطى، م ٢٣، ع١، ٢٠١٥م.

٣. تاريخ التراث العربيّ، فؤاد سزكين، دار بريل، ليدن، ١٩٦٧-١٩٧٤م.

٤. ترجمة كتاب الفتوح، أحمد بن محمد بن علي المستوفي (ق ٦هـ)، تحقيق: ميرزا محمد شيرازي المعروف بـ(ملك الكتّاب)، طبعة حجرية، بومباي: ١٣٠٥هـ - ١٨٨٧م.

٥. الحلقتان الصقليتان المنسوبتان للواقديّ في صياغة جديدة مجهولة، (ذكرى مرور مئة عام على ميلاد ميكيله أماري)، أوجينيو غريفيني، تحرير: إنريكو بيستا، جايتانو م. كولومبا، كارلو أ. نالينو، أنطونيو سالیناس، جيامباتيستا سراغوسا، وكارلو أ. زوريتي، فيرزا، باليرمو، ١٩١٠م.

٦. غزوات ابن حُبيش (ت٥٨٤هـ)، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٧. الفتوح، أحمد بن أعثم الكوفيّ (ت٣٢٠هـ)، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٨. الفتوح، أحمد بن أعثم الكوفيّ (ت٣٢٠هـ)، تحقيق: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م.

٩. الفتوح، أحمد بن أعثم الكوفيّ (ت٣٢٠هـ)، تحقيق: محمد عظيم الدين، ومحمد عبد المجيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٨- ١٣٩٥هـ، ١٩٦٨- ١٩٧٥م.

١٠. الفتوح، لابن أعثم الكوفيّ (ت٣٢٠هـ) مخطوطة في مكتبة أنقرة، رقم: (٥٤١٨).

١١. الفتوح، لابن أعثم الكوفيّ (ت٣٢٠هـ) مخطوطة في مكتبة تشستر بيتي بـ(دبلن)، إيرلندا، رقم: (٣٢٧٢).

١٢. الفتوح، لابن أعثم الكوفيّ (ت٣٢٠هـ)، مخطوطة في مكتبة جامعة برمنغهام، بريطانيا، رقم: (٥٧٢).

١٣. الفتوح، لابن أعثم الكوفيّ (ت٣٢٠هـ) مخطوطة في مكتبة سراي أحمد الثالث، اسطنبول، رقم: (٢٩٥٦).

١٤. فهرس المخطوطات العربية والفارسية في المكتبة العامة الشرقية ببنكيبور، مولوي معين الدين الندوي، مطبعة البعثة المعمدانية، بتنة، ١٩٢٩م.

١٥. قطعة من كتاب الفتوح، أحمد بن أعثم الكوفيّ (ت٣٢٠هـ)، تحقيق: الشيخ قيس العطّار، أخرجه ووضع فهارسه مركز إحياء التراث، العتبة العبّاسية المقدّسة، دار الكفيل، كربلاء، ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م.

١٦. كتاب الفتوح، أحمد بن أعثم الكوفيّ (ت٣٢٠هـ)، تحقيق: عليّ شيري، دار الأضواء، بيروت،١٤١١هـ - ١٩٩١م.

١٧. ملاحظات على التقليد النصيّ لكتاب الفتوح لابن أعثم في الاتصالات والتفاعل، مونيكا شونليبر، ضمن وقائع المؤتمر السابع والعشرين لاتحاد المستشرقين والعربيات الأوروبيين في جامعة هلسنكي، تحرير: ياكو هامين-أنتيلا، بيتر كوسكيكاليو، وإلكا ليندستدت، دار بترز، لوفان، بلجيكا، ٢٠١٤م.

المواقع الإلكترونية:

18. https://imamhassan.org/contents/view/details?id =135.

Criticism of Heritage works

413	A Review of the New Edition of Qiṭ ʿa min Kitāb al-futūḥ, by Ibn A ʿtham al-Kūfī, Based on a Manuscript from the Fifth Century AH	By: Mónika Schönléber Institute of Ibn Sina for Middle Eastern Studies (Piliscsaba / Budapest, Hungary) Translated by: Habib Zaatar

Manuscripts Indexes and bibliographies of publications

433	A Bibliography of Verified Texts in Theses and Dissertations in Iraqi Universities from 1966 CE to 2025 CE Part Second	Ali Adday Al-Hasnawi Shaykh al-Ansari Center subordinate to the Supreme Authority for Heritage Revival the Iraq
501	The Remaining Library of Sayyid al-Husayn Al Bahr al-Ulum: An Introduction to the Library and Its Owner	Muhammad Jassim al-Mousawi Center for Manuscript Photography and Cataloging the Holy al-Abbas Shrine Iraq

Heritage News

583	From Heritage News	Prepared By Editorial Board

221	A Codicological Study of the Manuscript of Imam Malik's Mudawwana Written on Parchment (The Quires of the Manuscript as a Case Study)	Dr. Ahmed Attia Senior Researcher, Manuscripts Center Bibliotheca Alexandrina Egypt
267	Sayyid Hadi Muhammad Mahdi Al Tuma: His Works in the Service of Islamic Heritage (1323–1396 AH / 1905–1976AD)	Dr. Salman Hadi Al Tuma Heritage Researcher Iraq
15	The Sound Methodology for Verifying the Attribution of Hadith and Biographical Books	By: Al-Shaykh Ibrahim Jawad Translated by: Al-Shaykh Habib Zaatar Islamic Seminary – Holy Qom Iran

Reviewed texts

299	The Utmost Honour Concerning the Virtues of Kufa and Najaf Two Urjuzas [Rhymed Poems]: (Durrat al-Sadaf fi Fadail al-Najaf and Al-Jawahir al-Masfufah fi Fadail al-Kufah) Composed by: Dr. Hussein Ali Mahfouz	Edited by Miqdam Ratib al-Mufarji Al-Wafi Foundation for Documentation and Studies subordinate Iraq
349	From the Scholarly Ijazat [Permits] of Sayyid Muhammad Ibrahim ibn Dildar Ali al-Naqawi al-Lakhnawi (d. 1307 AH)	Critical Edition by: Sayyid Maytham Mahdi al-Khatib Shaykh al-Ansari Center subordinate to the Supreme Authority for Heritage Revival Iraq

Content

Heritage studies

21	The Image of Amir al-Muminin Ali (peace be upon him) in the Book Al-Fihrist by Muhammad ibn Ishaq al-Nadim	Dr.Mahdi Mojtahedi Assistant Professor in the History and Civilization of Muslim Societies, Ferdowsi University of Mashhad Leyli Abdi Ph.D. Candidate in the History and Civilization of Muslim Societies, Ferdowsi University of Mashhad Iran
49	The Book Ithbat al-Rajah by al-Fadl ibn Shadhan (d. 260 AH) A Treatise on the Authenticity of the Reports Attributed to the Lost Book Ithbat al-Rajah by al-Fadl ibn Shadhan	hasan Yusuf ibn Nukh The Islamic Seminary in Holy Najaf Iraq
139	Slaves in the Spanish Sahara: A Documentary Perspective	Dr. Ali Adnan Al Tuma Utrecht University Netherlands
193	Andalusian Poetic Inscriptions in the Alhambra Palaces of Granada, Spain By: Dr. Murtada Kamal Hurayjah	Review by Dr. Sabih Sadiq Autonomous University of Madrid Spain

lowing regulations:

1. The researcher or reviewer will be informed of delivering the posted material to be published within a period may not exceed the maximum of two weeks.
2. The researchers should be reminded of the publication acceptance of the editorial board within a period may not exceed the maximum of two months.
3. The pieces of research, whose evaluators realize that it should be amended or be added to, will be returned to their writers in order to be organized accurately before publication.
4. The researchers will be informed if their pieces of research are rejected without mentioning the reasons of rejection.
5. Every researcher will be given one copy of the issue in which his research is published, with three separate pieces of research from the same published material and a reward, as well.

- **The journal considers the following priorities in publication:**

1. The date of receiving the research by the editor-in-chief.
2. The date of presenting the revised pieces of research.
3. The variety of the research materials as far as possible.

- The published pieces of research express the opinions of their writers and do not necessarily reflect the opinions of the journal.
- The pieces of research are arranged according to the technical considerations which have nothing to do with the status of the researcher.
- The reviewer or the researcher who is not known for the journal has to send on the journal email, a brief biographical note, his address and email, for the introductory and documentary purposes on the following email: ***Kh@hrc.iq***
- Editorial board reserves the right to make the required amendments upon the approved pieces of research for publication.
- The board of editors will chose distinguished researches published in the magazine, and vows to republish them separately.

The Publishing Terms

- The journal should publish the scientific pieces of research that are related to the manuscripts and documents, reviewed texts, direct studies, and objective critical follow-ups which are related to it.
- The researcher should commit himself with the requisites of the scientific research and its rules in order to get benefit from its sources, and be within the frame of the Researchers 'style during discussion and criticism. Otherwise, the examined research or the text will contain certain topics that attempt to raise the feeling of sectarianism or even sensitivity towards any belief, ideology, or sect.
- The research should not be published previously or presented to other means of publication. The researcher is responsible for doing an independent commitment.
- The font should be in (Simplified Arabic). The texts printing size should be (16), and the margines printing size should be (12), and the pages number should not be less than (20).
- The reviewed research or text should be printed on the (A4) type of paper in one copy with a CD. The pages should be numbered successively.
- The research should be presented with its Arabic and English abstracts, each in a separate paper including the title of the research.
- The familiar scientific principles, documentation and references should be taken into account. The documentation should include the name of the source, the number of the part and the page
- The research should be presented with a separate list of references including the title of the source, the name of the author, the name of the investigator or the interpreter if s/he is available, the publishing country name, the place of publication and finally the date of publication. The name of the books and pieces of research should be arranged alphabetically. And if there are foreign references, they should be added separately, i.e. not within the Arabic references
- Researches shall be subject to the scientific deduction program and to a confidential assessment of its validity for publication, and shall not be returned to its owners, whether accepted for publication or not, according to the fol-

Prof. Dr. Waleed M. Al- Seraakbi (Syria)

Collage of Arts – Hama University

Dr. Abbas Hani Al- Grakh (Iraq)

Ministry of Education – Babylon Directorate of Education

Dr. Ali Fareg Al- Ameri (Italy)

Ambrosiana Library / Milano

Collage of Sociology – University of Milano Bicocca

Advisory board

Prof. Dr. Tarek Abed Aoun Al Janabi (Iraq)

College of Education - Al-Mustansiriya University

Prof. Nebeela Abd Al- Muna>m (Iraq)

Arab Scientific Heritage Revival Centre – Baghdad University

Prof. Dr. Ahmed Shawky Benbin (Morocco)

Director of Al-Hassania Library at the Royal Palace in Rabat

Dr. Saeed Abd Al- Hammeed (Egypt)

Director General of Restoring Museums of Antiquities– Ministry of Egyptian Antiquities

Prof. Dr. Fadhil Al- Beyaat (Turkey)

The Research Centre for Islamic History, Art and Culture

Prof. Dr. Munther A. Al Muntheri (Iraq)

Collage of Arts – Baghdad University

The general supervision

His Eminence Sayid Ahmed Al- Saafi

Editor-in-chief

Sayid Layth Al- Musawi

Managing editor

Mohammad Al-Wakeel

Sub editor

Dr. Husayn Al-Sheibaani

Editorial board

Dr. Ali Habeeb Al- Aedaani

Dr. Ammer Mahmoud AL-Kaabi

Dr. Mehdi Mojtahedi

Hasan Arebi Al-Khalidi

Art Director

Ali Hussien Alwan ALtamimi

English Translation

Habib AL Zaatar\ Lebanon

Al- Abbas Holy Shrine
The High Commission for Heritage Revival
the Al-Sheikh Al-Ansari Center for Studies and Research

Al-Abbas Holy Shrine. The High Commission for Heritage Revival. the Al-Sheikh Al-Ansari Center for Studies and Research.

AL-Khizanah : A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts and Documents \ Issued by the Al-Sheikh Al-Ansari Center for Studies and Research.- Karbala, Iraq : Abbas Holy Shrine, The High Commission for Heritage Revival, the Al-Sheikh Al-Ansari Center for Studies and Research, 1438 hijri = 2017-

Volume : Illustrations ; 24 cm

Semi-Annual.- The Nineteenth Issue, The Tenth Year, August 2026-

Includes Bibliographies.

Text in Arabic abstract in Arabic and English.

ISSN : 4586 - 2521

1. Manuscripts --Periodicals 2. Periodicals Arabic -- Iraq. A. title.

LCC : Z115.1 .A8378 2026 NO. 20

Cataloging Center and Information Systems - Library and House of Manuscripts of Al-Abbas Holy Shrine

You can contact or communicate with the journal via:

00964 7813004363

To explore the issues of Al-Khizana Journal and stay updated with its latest publications, please scan the QR code below.

ISSN : 4586 - 2521

Consignment Number in the Housebook and Iraqi Documents: 2245, 2017

Iraq- Holy Karbala

Post-Office: Holy Karbala P.o (233)

Sale Price

Inside Iraq: 10$ - Outside Iraq: 15$



Al- Abbas Holy Shrine
The High Commission
for Heritage Revival

Al-Khizanah

A Half Annual Scientific Journal
which is Concerned with Manu-
scripts Heritage and Documents

Issued by

the Al-Sheikh Al-Ansari Center for
Studies and Research

Issue No. Twentieth, Tenth Year,
Safar 1448 AH / August 2026 AD


In the Name
of Allah the
Compassionate
the Merciful

PRINT ISSN : 2521 - 4586

Al-Khizanah

A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts Heritage and Documents

Issued by

the Al-Sheikh Al-Ansari Center for Studies and Research

Issue No. Twentieth, Tenth Year,
Safar 1448 AH / August 2026 AD

for contact:
mob: 00964 7813004363
web: kh.hrc.iq
email: kh@hrc.iq